

عنوان الرسالة:

دور منصة أكس في تشكيل الوعي الثقافي للشباب السعودي – دراسة ميدانية

The Role of X Platform in Shaping Cultural Awareness Among Saudi Youth: A Field Study

إعداد:

بشرى خالد النامي

243001857

إشراف:

د. ماهيتاب ماهر الرافعي

٢٠٢٥ م

مقدمة الدراسة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، باتت المنصات الرقمية من أبرز الأدوات المؤثرة في تشكيل الرأي العام، وتكوين الوعي المجتمعي، خاصة لدى فئة الشباب التي تُعد الأكثر تفاعلاً مع هذه المنصات. لقد أصبح للشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الرقمية حضوراً طاعاً في تفاصيل الحياة اليومية، بما تحمله من مضامين معرفية، وقيم ثقافية، وتوجهات فكرية، الأمر الذي يجعل من دراستها ضرورة علمية لفهم طبيعة هذا التأثير، وحجمه، ومضامينه.

ويُعد الشباب السعودي من أكثر الفئات استخداماً للمنصات الرقمية، في بيئة اجتماعية وثقافية تشهد تحولات نوعية مدفوعة برؤية السعودية ٢٠٣٠، التي أولت أهمية كبيرة لتعزيز الهوية الوطنية، والانفتاح الثقافي، والتمكين الرقمي.

وعلى صعيد الفضاء الرقمي، تُشكل المنصات الرقمية دوراً محورياً يُجسد أهمية التميز، والتنافسية في عالم المحتوى الرقمي، ويحدث فارقاً في تغيير المفاهيم، وتعديل السلوكيات، ومواكبة التغيرات في خارطة التأثير، بوصفها محركاً أساسياً يُعيد صياغة الوعي الجمعي، ويؤثر بشكل مباشر في تشكيل القيم والثقافات، لاسيما بين فئة الشباب.

وقد باتت هذه المنصات، وفي مقدمتها "منصة" X، جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب السعودي، إذ أصبحت نافذة تفاعلية يُبنى من خلالها الرأي العام، وتتلور فيها القضايا الثقافية والاجتماعية، وتُعاد مناقشة المفاهيم المرتبطة بالهوية والانتماء والتوجهات المعرفية. وفي ظل هذا الحضور الطاعى للمنصات الرقمية، يبرز التساؤل حول حجم التأثير الذي تتركه على وعي الشباب وثقافتهم، وكيفية تفاعلهم مع هذا المحتوى في بيئة رقمية تتسم بالسرعة والانفتاح والتعددية.

من هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور منصة X في تشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، من خلال تحليل أنماط الاستخدام، وطبيعة المحتوى الثقافي المتداول، وانعكاسات ذلك على المفاهيم والسلوكيات ذات الصلة.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين استخدام منصة X ومستوى الوعي الثقافي لدى الشباب، سواء من حيث المفاهيم التي يتبنونها، أو القيم التي يتأثرون بها، أو سلوكياتهم واتجاهاتهم الفكرية.

مشكلة الدراسة:

شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة تحولات ثقافية واجتماعية متسارعة، ترافقت مع الانتشار الواسع لمنصة أكس التي أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الشباب اليومية. ولم تعد هذه المنصة تقتصر على الترفيه أو التواصل، بل باتت مصدراً رئيساً للمعرفة، وتشكيل الآراء، والتأثير في القيم والسلوكيات.

ورغم ما توفره هذه المنصة من فرص للتعليم والانفتاح الثقافي، إلا أن استخدامها المفرط أو غير الواعي قد يؤدي إلى تشويش الهوية الثقافية، أو تراجع الاهتمام بالثقافة المحلية، أو التبني غير النقدي لقيم دخيلة.

من هنا، تنبع مشكلة الدراسة في محاولة فهم:

إلى أي مدى تسهم المنصات الرقمية في تشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي؟ وما طبيعة هذا التأثير؟ وهل هو إيجابي في تعزيز الهوية والانتماء، أم يحمل جوانب من التحديات الثقافية؟ تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في ظل:

- نقص الدراسات الميدانية التي تستكشف العلاقة بين استخدام المنصة اكس ومستوى الوعي الثقافي.
- غياب تصور دقيق حول مدى تأثير الشباب السعودي بمحتوى هذه المنصة على الصعيد الثقافي.
- الحاجة إلى فهم توجهات الشباب تجاه الثقافة المحلية والعالمية من خلال البيئة الرقمية.

أهمية الدراسة:

- الانتشار الواسع منصة X واستخدامها المتزايد من قبل فئة الشباب السعودي، ما يجعلها أداة أساسية في تشكيل وعيهم وثقافتهم.
- الحاجة لفهم العلاقة بين الإعلام الرقمي والهوية الثقافية، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والمحتوى العابر للحدود الثقافية.
- قلة الدراسات الميدانية المحلية التي تعالج بشكل منهجي تأثير منصة X على الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، مما يفتح مجالاً لإثراء المعرفة العلمية في هذا الجانب.
- توجهات رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تدعو إلى تعزيز القيم الثقافية والانتماء الوطني عبر وسائل مبتكرة، ومنها الوسائط الرقمية.
- المساهمة في توجيه السياسات الإعلامية والثقافية نحو دعم المحتوى الرقمي الهادف وتعزيز الوعي الثقافي عبر القنوات المؤثرة في الشباب.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أنماط استخدام الشباب السعودي لمنصة X ، وأنواع المحتوى الثقافي الذي يتعرضون له من خلالها.
- تحليل مستوى تأثير منصة X على مكونات الوعي الثقافي لدى الشباب (مثل القيم، السلوك، الهوية، الانتماء الثقافي).
- استكشاف مدى إسهام منصة X في تعزيز الثقافة الوطنية مقابل الترويج للثقافات الأجنبية أو الممارسات الثقافية الدخيلة.
- رصد الفروق في الوعي الثقافي بين الشباب وفقاً لمتغيرات مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، أو نوع المنصة المستخدمة.
- تقديم توصيات علمية للمؤسسات الثقافية والإعلامية حول كيفية توظيف منصة X لتعزيز الوعي الثقافي الإيجابي بين الشباب السعودي.

دراسات سابقة:

دراسات تناولت أئروسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الثقافي:

١. دراسة رانيا جمال مصطفى وسارة المغربي (٢٠٢٥)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الصحافة؛ هدفت الدراسة إلى الدراسة إلى قياس مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الشباب السعودي، وخاصة في ظل جائحة كورونا التي أبرزت أهمية الإعلام الصحي الرقمي. كما تناولت تحديد أكثر المنصات استخداماً لنشر المعلومات الصحية، ودراسة طبيعة التفاعلات الشبابية مع هذا المحتوى، ومدى مصداقيته وتأثيره على السلوك الصحي اليومي. ركزت الدراسة على دوافع الشباب لاستخدام المنصات لأغراض التوعية الصحية، مع تحليل العلاقة بين كثافة الاستخدام وارتفاع مستوى المعرفة الصحية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت استبياناً على عينة من الشباب الجامعي.

٢. دراسة الدكتورة حنان المسعود (٢٠٢٤)، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ هدفت الدراسة إلى الآثار المترتبة على الثورة الرقمية على الهوية الثقافية للأسرة العربية والخليجية، مع تحليل مدى تأثير الاستخدام الكثيف للتكنولوجيا على القيم الأسرية والعادات الاجتماعية. كما ركزت على استكشاف التحديات التي تواجه الحفاظ على الهوية في ظل انفتاح الأسرة على المحتوى الرقمي العالمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقدمت توصيات عملية لتوظيف التقنيات الحديثة في تعزيز الحوار الأسري، والحفاظ على القيم الثقافية، مع اقتراح استراتيجيات للتعامل الواعي مع منصات التواصل الاجتماعي.

دراسات تناولت استخدام منصة اكس (تويتر سابقًا) في السياق السعودي:

٣. دراسة الدكتور محمد مساوي (٢٠٢٣)، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاتصال والإعلام؛ هدفت الدراسة إلى استكشاف الدور الذي يلعبه موقع تويتر في رفع مستوى إدراك الشباب السعودي لخطط التنمية المستدامة في المملكة، مع تحليل التأثيرات الإيجابية والسلبية لمتابعة هذه الخطط عبر المنصة. كما ركزت على معرفة مدى مساهمة تويتر كوسيلة إعلامية غنية بالتفاعلية في تعزيز وعي الشباب بالتحول الوطني والبرامج التنموية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠. اعتمد الباحث على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية لتفسير النتائج، واستخدم المنهج المسحي على عينة قوامها ٤٠٠ شاب سعودي من مختلف الفئات العمرية والتعليمية. وأظهرت النتائج أن تويتر جاء في مقدمة المنصات التي يتابعها الشباب بفضل أدوات التفاعل المتعددة، وساهم بشكل ملحوظ في بناء معرفة الشباب بأسس التنمية الوطنية واحتياجات المجتمع.

٤. دراسة منى السبيعي (٢٠٢٢)، جامعة الملك سعود، قسم الإعلام، خلّصت الدراسة إلى أن تأثير المنصة يعتمد على نوع المحتوى، وموثوقية المصدر، ودرجة التفاعل.

دراسة تناولت سلوك الشباب السعودي وتفاعلاتهم عبر المنصات الرقمية:

٥. دراسة أبرار الشهراني (٢٠٢١)، جامعة الملك خالد، قسم الإعلام؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني، خاصة عبر منصة تويتر، من خلال تحليل آرائهم وتجاربهم المتعلقة بالتعرض للتنمر وأساليب مواجهته. كما سعت إلى تحديد العوامل التي تسهم في تفشي التنمر الإلكتروني، مثل الحسابات الوهمية وضعف التشريعات الرادعة، مع تقديم مقترحات عملية للحد من الظاهرة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعات سعودية مختلفة، تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٥ عامًا. أظهرت النتائج أن ٩٠,٧٪ من العينة تعرضوا للتنمر، وأن ٨٨,٣٪ يرون أن الحسابات الوهمية هي السبب الرئيسي لتفشي الظاهرة. أوصت الدراسة بتفعيل تطبيق "كلنا أمن"، وزيادة التوعية بالأمن السيبراني، وسن قوانين أكثر صرامة لمواجهة التنمر الإلكتروني.

٦. دراسة هدى القرشي (٢٠٢١)، جامعة أم القرى، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، هدفت الدراسة إلى قياس تأثير الإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك لدى الطالبات الجامعيات، مع دراسة العوامل التي تدفع الشباب نحو التسوق الرقمي. كما هدفت إلى تحليل الدور الذي يلعبه تصميم الإعلانات والعروض الرقمية في تحفيز الرغبات الشرائية لدى فئة الشباب. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي

شمل استبيانات لعينة من طالبات جامعة أم القرى، وخلصت إلى نتائج مهمة حول العلاقة بين الاستخدام المفرط للتواصل الاجتماعي وارتفاع معدلات الإنفاق الاستهلاكي.

٧. دراسة الدكتور عبدالله الزهراني (٢٠٢١)، مجلة الإعلام العربي، العدد ٣٧، بينت الدراسة تأثير المحتوى العالمي على انتماء الشباب لقيمهم الثقافية، ودعت إلى تعزيز المحتوى المحلي الهادف. تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية للشباب العربي.

٨. دراسة أحمد عبد الله (٢٠٢٠)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام؛ أظهرت الدراسة أن المنصات الرقمية أسهمت في تعزيز ثقافة الحوار والانفتاح على الآخر، ولكنها قد تُحدث أيضاً انزياحاً عن بعض القيم الثقافية الأصلية. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي

٩. دراسة هيثم يونس (٢٠٢٠)، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام؛ هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لإعلانات مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي وسلوكهم الشرائي الناتج عن ذلك التعرض. كما ركزت على تحليل أثر مصداقية المؤثرين، وأنماط المحتوى الإعلاني، وخصائص الجمهور المستهدف على الاستجابة الشرائية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان وزع على عينة من طلاب الجامعات السعودية.

١٠. دراسة حصة الرتيق (٢٠١٩)، جامعة الملك سعود، المجلة العربية لعلوم التربية، هدفت الدراسة إلى دراسة واقع استخدام الجهات الحكومية السعودية لمنصة تويتر كأداة تواصل رسمية مع المواطنين، مع تحليل طبيعة المحتوى المقدم ومدى رضى الجمهور عن مستوى التفاعل وسرعة الاستجابة. كما هدفت إلى تقديم توصيات لتحسين الأداء الاتصالي الحكومي على المنصات الرقمية، بما يتماشى مع توقعات المواطنين والمتغيرات الرقمية الحديثة. اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى حسابات حكومية متعددة واستبيانات لجمهور مستخدمي تويتر في المملكة.

١١. دراسة دعاء سالم (٢٠١٩)، / جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الاتصال والإعلام؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي الشباب الجامعي السعودي بمفهوم المواطنة الرقمية، وكيفية التزامهم بالقوانين والقيم الرقمية في بيئة الإنترنت. كما هدفت إلى استكشاف العلاقة بين أنماط استخدامهم للأجهزة الرقمية وسلوكياتهم في الفضاء الإلكتروني، مع تحليل التحديات التي تواجههم في تعزيز هذا المفهوم في ظل رؤية ٢٠٣٠. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، واستخدمت استبياناً لجمع البيانات من عينة واسعة من طلبة الجامعات السعودية.

١٢. دراسة هدى العتيبي (٢٠١٩)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أكدت الدراسة على الدور الكبير لمنصات مثل "تويتر" و"سناپ شات" في تشكيل سلوكيات وتوجهات الشباب ثقافيًا.

١٣. دراسة عبدالإله القحطاني (٢٠١٩)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدامات الشباب الجامعي السعودي لتطبيق سناپ شات، وتحليل الإشباعات النفسية والاجتماعية والمعرفية التي يحصلون عليها من خلاله. ركزت الدراسة على تحديد معدل الاستخدام، ودوافعه، والأنشطة التي يمارسها الشباب عبر المنصة، إضافة إلى تحليل أبرز القضايا والموضوعات التي يناقشها الشباب في سناپ شات، مع الوقوف على الإيجابيات والسلبيات المرتبطة باستخدامه. اعتمدت على المنهج المسحي وأداة الاستبانة المطبقة على عينة عمدية مكونة من ٣٣١ طالبًا وطالبة من جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والأميرة نورة بنت عبد الرحمن. أظهرت النتائج تصدر سناپ شات قائمة المنصات الأكثر استخدامًا بين الشباب، كما كشفت عن وجود علاقة طردية بين دوافع الاستخدام والإشباع المتحققة منه.

١٤. دراسة محمد السبيعي (٢٠١٨)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام؛ هدفت الدراسة إلى تحليل مدى قدرة الإعلام الجديد، بما يشمل من منصات رقمية وتطبيقات تواصل اجتماعي، على تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية لدى المجتمع السعودي. كما ركزت على دراسة إمكانية إعادة إنتاج القيم التقليدية في قوالب عصرية، أو إضعاف بعضها نتيجة للتغيرات الرقمية السريعة. هدفت الدراسة كذلك إلى مقارنة أدوار المنصات المختلفة في دعم منظومة القيم، مع إبراز دور المؤثرين وصناع المحتوى في التأثير على الاتجاهات الاجتماعية. استخدمت الدراسة المنهج المقارن بين عينات مختلفة لتوضيح الفروقات، كما قدمت مقترحات لتوظيف الإعلام الجديد في بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة التحديات الثقافية المعاصرة.

١٥. دراسة إيمان عبد المحسن (٢٠١٧)، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام؛ هدفت الدراسة إلى الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب السعودي بكيفية التعامل مع الحملات الإعلامية المضادة للمملكة العربية السعودية، خاصة في ظل الانتشار الواسع لهذه الحملات عبر الإنترنت. ركزت على تحليل منصات مثل تويتر وماي سبيس وإنستغرام في متابعة الشباب لتلك الحملات، والتعرف على كيفية تفاعلهم معها عبر التعليقات والمشاركات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان على عينة متنوعة. أظهرت النتائج أن ٥٢٪ من العينة يتابعون الحملات المضادة، وأن تويتر جاء في المرتبة الثانية بعد ماي سبيس من حيث الأهمية، كما كشفت عن دور الأسرة والأصدقاء في مناقشة هذه الحملات. أوصت الدراسة بتعزيز التوعية الرقمية وتشجيع المشاركة الإيجابية على المنصات الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر منصة تويتر، من خلال تحليل تجاربهم المتعلقة بالتعرض للتنمر وأساليب المواجهة. كما سعت إلى تحديد أبرز العوامل المساهمة في تفشي الظاهرة مثل الحسابات الوهمية وضعف القوانين الرادعة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبياناً على عينة قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٧-٣٥ عامًا من جامعات سعودية مختلفة. توصلت النتائج إلى أن ٩٠,٧٪ من العينة تعرضوا للتنمر، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل تطبيق "كلنا أمن" وزيادة التوعية بالأمن السيبراني وسن قوانين أكثر صرامة.

كما تناولت الدراسة إلى قياس تأثير الإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك لدى الطالبات الجامعيات، مع تحليل دوافع التسوق الرقمي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستبيان لعينة من طالبات جامعة أم القرى. أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين كثافة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الرغبة الشرائية، كما كشفت أن تصميم الإعلانات والعروض الرقمية يسهم بشكل كبير في تحفيز الإنفاق لدى فئة الشباب.

بينما ناقشت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي السعودي لتطبيق سناب شات والإشباع المتحققة منه، سواء النفسية أو الاجتماعية أو المعرفية. كما ركزت على تحديد معدل ودوافع الاستخدام والأنشطة الممارسة عبر المنصة. اعتمدت على المنهج المسحي واستبانة لعينة عمدية مكونة من ٣٣١ طالبًا وطالبة من جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والأميرة نورة بنت عبد الرحمن. أظهرت النتائج تصدر سناب شات قائمة المنصات الأكثر استخدامًا بين الشباب الجامعي، مع وجود علاقة طردية بين دوافع الاستخدام والإشباع المتحققة.

فيما هدفت دراسة إلى التعرف على وعي الشباب الجامعي السعودي بمفهوم المواطنة الرقمية، وكيفية التزامهم بالقوانين والقيم الرقمية في بيئة الإنترنت. كما تناولت العلاقة بين أنماط استخدام الأجهزة الرقمية وسلوكياتهم الرقمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت على عينة من طلاب الجامعات السعودية باستخدام الاستبيان. أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية متوسط، مع الحاجة لتعزيز الوعي بالقوانين المنظمة للسلوكيات الرقمية.

وفي جانب آخر، هدفت الدراسة إلى تحليل واقع استخدام الجهات الحكومية السعودية لتويتر كأداة تواصل مع المواطنين، ومدى رضا الجمهور عن طبيعة المحتوى وسرعة الاستجابة. اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى حسابات حكومية واستبيانات لعينة من مستخدمي تويتر في المملكة. كشفت النتائج عن تفاوت في جودة التفاعل والمحتوى بين الجهات، وأوصت بتحسين الأداء الاتصالي بما يتماشى مع تطلعات المواطنين.

ومن جهة أخرى، ناقشت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب السعودي بكيفية مواجهة الحملات الإعلامية المضادة للمملكة. ركزت على تويتر، ماي سبيس، وإنستغرام كمنصات رئيسية، مع تحليل تفاعل الشباب مع تلك الحملات عبر التعليقات والمشاركات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستبياناً لعينة متنوعة. أظهرت النتائج أن ٥٢٪ من العينة يتابعون الحملات المضادة، وأن تويتر جاء ثانياً بعد ماي سبيس من حيث الأهمية. أوصت الدراسة بتعزيز التوعية الرقمية وتشجيع المشاركة الإيجابية.

وصولاً إلى ما سعت إليه دراسة إلى تحليل قدرة الإعلام الجديد على تعزيز القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي، واستكشاف إمكانية إعادة إنتاج القيم التقليدية بأسلوب عصري. كما ركزت على مقارنة تأثير المنصات المختلفة ودور المؤثرين في تعزيز الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية أو إضعافها. اعتمدت على المنهج المقارن بين عينات مختلفة، وأوصت بتوظيف الإعلام الجديد لبناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة التحديات الثقافية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أبرز المنصات الرقمية التي يستخدمها الشباب السعودي للحصول على المحتوى الثقافي؟
2. ما أنواع المحتوى الثقافي الذي يتفاعل معه الشباب عبر منصة أكس؟
3. ما مدى تأثير استخدام منصة أكس على مستوى الوعي الثقافي للشباب السعودي؟
4. كيف تؤثر منصة أكس على مفاهيم الهوية والانتماء لدى الشباب؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، نوع المنصة، عدد ساعات الاستخدام)؟
6. ما مدى إسهام منصة أكس في تعزيز الثقافة الوطنية مقابل نشر ثقافات أخرى؟
7. ما دور النخب الرقمية (المؤثرين) في توجيه الوعي الثقافي عبر المنصات الرقمية؟

فروض الدراسة:

- يوجد تأثير دال إحصائياً بين كثافة استخدام منصة X ومستوى الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي تعزى إلى متغير العمر.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الوعي الثقافي تبعاً لنوع المنصة الرقمية المستخدمة.
- تؤثر طبيعة المحتوى الثقافي المتداول عبر منصة X في تعزيز مفاهيم الهوية والانتماء الثقافي لدى الشباب.

– يسهم تفاعل الشباب مع المؤثرين (النخب الرقمية) في تشكيل توجهاتهم الثقافية وقيمهم الاجتماعية.

النظريات المستخدمة في الإطار النظري للدراسة:

– نظرية الغرس الثقافي (Cultivation Theory)

- تفترض هذه النظرية أن التعرض الطويل والمتكرر لوسائل الإعلام، خاصة المحتوى الثقافي المعروف، يؤثر تدريجيًا في تشكيل تصورات الأفراد عن الواقع، بما في ذلك القيم والمعتقدات الثقافية.
- توظف هذه النظرية في الدراسة لفهم تأثير الاستخدام المكثف لمنصة X على مكونات الوعي الثقافي.

– نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)

- في هذه الدراسة، تساعد في تحليل كيفية عرض الموضوعات الثقافية على منصة X، وتأثير ذلك في تشكيل مواقف الشباب من قضايا الهوية والانتماء.

- الوعي الثقافي: تعريفه، مكوناته، مستوياته.
- منصة أكس: خصائصها، أنواعها، آليات عملها.
- الشباب: خصائصهم النفسية والثقافية، وفئتهم العمرية في الدراسة.
- الإعلام الجديد والتواصل الرقمي.

نموذج الدراسة:

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- كثافة استخدام المنصات الرقمية: عدد الساعات اليومية، وعدد الحسابات النشطة.
- الجنس: ذكر – أنثى.
- العمر: تصنيفات عمرية محددة (١٨-٢٥، ٢٦-٣٥).
- نوع المنصة الرقمية: تويتر.
- الخلفية التعليمية: متوسط – ثانوي – جامعي – دراسات عليا.

المتغير التابع:

مستوى الوعي الثقافي: ويقاس من خلال أبعاد مثل الحفاظ على الهوية الثقافية، الانفتاح على الثقافات الأخرى، والمعرفة بالقيم الوطنية.

أداة الدراسة (الاستبيان)

تم تصميم الاستبيان لقياس المتغيرات أعلاه، ويتضمن:
كثافة الاستخدام: كم ساعة تقضي يوميًا على المنصات؟ كم عدد المنصات التي تستخدمها بانتظام؟
الجنس – العمر – الخلفية التعليمية: أسئلة ديموغرافية.
نوع المنصة: ما هي المنصة التي تستخدمها أكثر؟
مستوى الوعي الثقافي: أسئلة تقيس المعرفة بالقيم، المشاركة في النقاشات الثقافية، وتأثير المحتوى على الهوية.

الفرضيات أو أسئلة البحث:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام منصة أكس ومستوى الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي؟
هل تختلف درجة الوعي الثقافي باختلاف الجنس؟
ما أثر منصة اكس على مفاهيم الانتماء الثقافي؟

نوع الدراسة ومنهجية وطرق البحث:

١. نوع الدراسة: ميدانية.
٢. منهج البحث: منهج دراسة الحالة (لجمع البيانات من الشباب).

مصادر جمع البيانات:

- استبانة إلكترونية توزع على عينة من الشباب السعودي.

أدوات الدراسة:

استبيان مكون من محاور قياس من بينها:

أنماط استخدام منصة اكس- الوعي بالقيم الثقافية المحلية- التأثر بالثقافات الأجنبية- الهوية والانتماء الثقافي- تقييم المحتوى الثقافي الرقمي..

برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تركز على أنماط استخدام منصة اكس وتقييم المحتوى الثقافي
الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية- الرياض
الحدود الزمانية: النصف الأول من عام ٢٠٢٥ م
الحدود البشرية: شباب وشابات سعوديون في الفئة العمرية (١٨-٣٠)

المصادر والمراجع

- "وسائل الإعلام والمجتمع" - د. كمال عبد الرؤوف.
- "الاتصال والثقافة" - د. محمد شومان.
- "الشباب والإعلام الجديد" - د. طارق عبد الرؤوف.
- كتب في الإعلام الرقمي، الإعلام الثقافي، الدراسات الشبابية، الهوية الثقافية
- مصادر إلكترونية:
- تقارير الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.
- تقارير وزارة الثقافة السعودية.
- دراسات منشورة في Google Scholar، Springer، Scopus.
- تقارير محلية (مثل: "توجهات الشباب السعودي" أو "الهوية الثقافية في السعودية")
- مصادر أخرى:
- دار المنظومة: <https://search.mandumah.com/>

• Google Scholar: <https://scholar.google.com/>

• SSRN: <https://ssrn.com>

• المكتبة الرقمية السعودية (لطلاب الجامعات السعودية): <https://sdl.edu.sa>

<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/9614>

https://raes.journals.ekb.eg/article_321659.html

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss/ar/article/view/3710>

<https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/66448?show=full>

https://sjocs.journals.ekb.eg/article_88522.html